

لسان العرب

(قلم) القَلَمُ الذي يُكْتَبُ به والجمع أقلام وقلام قال ابن بري وجمع أَقلام أقاليم وأنشد ابن الأعرابي كأنني حرين آتيتها لتخبرني وما تُبدين لي شيئاً
بتكليم صريحة كُتبت سرّاً إلى رَجُلٍ لم يدّر ما خُطّ فيها بالأقاليم
والمِقْلَمَة وعاء الأَقلام قال ابن سيده والقَلَمُ الذي في التنزيل لا أعرف كيفيته قال
أبو زيد سمعت أعرابياً مُحَرِّماً يقول سَدَقَ القَصَاءُ وجَفَّتِ الأَقلامُ والقَلَمُ
الزَلَمُ والقَلَمُ السّهْمُ الذي يُجَال بين القوم في القمار وجمعهما أقلام وفي
التنزيل العزيز وما كنت لديهم إذ يُلْقون أقلامهم أي يسهّمهم يكفل مريم قيل معناه سهامهم
وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأَقلام ههنا القِداح وهي قِداح
جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة وإنما قيل للسهم القلم لأنه
يُقْلَم أي يُبْرَى وكلُّ ما قُطعت منه شيئاً بعد شيء فقد قَلَمْتَه من ذلك القلم الذي
يكتب به وإنما سمي قَلَمًا لأنه قَلِمَ مرة بعد مرة ومن هذا قيل قَلَمْتُ أطفاري وقَلَمْتُ
الشيء بَرَيْتَه وفيه عالٍ قلمٌ زكريا هو ههنا القِدح والسهم الذي يُتْقَارَع به سمي
بذلك لأنه يُبْرَى كِبَرِي القلم ويقال للمِقْلَمِ القَلَمُ والقَلَمُ الجَلَمُ
والقَلَمَانِ الجَلَمَانِ لا يفرد له واحد وأنشد ابن بري لعمري لو يُعْطِي الأميرُ
على اللّاحي لأُلْفِيتُ قد أيسرّت مُنْذُ زَمَانٍ إذا كَشَفْتَنِي لِحْيَتِي من
عِصَابَةٍ لَهُمْ عِنْدَهُ أَلْفٌ وَلِي مَائَتَانِ لَهَا دِرْهُمٌ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَآخِرُ
لِلْخَنَاءِ يَبْتَذِرَانِ إِذَا نُشِرَتْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ رَأَيْتَهَا عَلَى الذَّحْرِ
مَرْمَاطَيْنِ كَالْقَفَدَانِ وَلَوْ لَا أَيْادِي مِنْ يَزِيدٍ تَتَابَعَتْ لَمَصَّبَحَ فِي حَافَتِهَا
القَلَمَانِ والمِقْلَمُ قَضِيبُ الْجَمَلِ وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ وَقِيلَ هُوَ طَرَفُهُ شَمْرُ المِقْلَمِ طَرَفُ
قَضِيبِ البَعِيرِ وَفِي طَرَفِهِ حَاجَنَةٌ فَتِلْكَ الْحَاجَنَةُ المِقْلَمُ وَجَمْعُهُ مَقَالِمٌ وَالمِقْلَمَة وعاء
قَضِيبِ البَعِيرِ وَمَقَالِمُ الرَّمْحِ كُعُوبُهُ قَالَ وَعَادِلًا مَارِنًا مُمَلًّا مَقَالِمُهُ فِيهِ سِنَانٌ
حَلِيفُ الْحَدِّ مَطْرُورٌ وَيُرْوَى وَعَامِلًا وَقَلَمُ الطُّفْرِ وَالْحَافِرِ وَالْعُودِ يَقْلَمُهُ
قَلَمًا وَقَلَمَهُ قَطَعَهُ بِالْقَلَمِينِ وَاسْمُ مَا قُطِعَ مِنْهُ الْقُلَامَةُ اللَّيْثُ الْقَلَمُ قُطِعَ
الظفر بالقلمين وهو واحد كله والقُلَامَةُ هي المَقْلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظفر وَأَنْشَدَ لَمًّا
أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْزَجُوا بِمَطْلَمَةٍ قَيْسَ الْقُلَامَةِ مِمَّا جَزَّاهُ الْقَلَمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
قَلَمْتُ طُفْرِي وَقَلَمْتُ أَطْفَارِي شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ مَقْلُومُ الظفر وَكَلَّلَ الظفر
وَالْقَلَمُ طَوْلُ أَيْمَةٍ الْمَرْأَةِ وَامْرَأَةٌ مُقْلَمَةٌ أَيْ أَيْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَازَ النَّبِيُّ A

بنسوة فقال أَطْنَدُ كُنَّ مُقَلَّامَاتٍ أَي ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يُزَوَّجَنَّهُ فقال أَطْنَكُنَّ مُقَلَّامَاتٍ أَي ليس لكنَّ رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلّامة العُزَّاب من الرجال الواحد قالِمٌ ونساء مُقَلَّامَاتٍ بغير أَزواج وألفُ مُقَلَّامةٌ يعني الكتّابة الشاكّة في السلاح والقلّامة بالتشديد ضرب من الحمّص يذكر ويؤنث وقيل هي القاقُلّامة التهذيب القلّامة القاقُلّامة قال لبيد مَسْجُورَةٌ متجاوزاً قُلّامها وقال أَبو حنيفة قال شُبَيْل بن عَزْرَةَ القلّامة مثل الأَشنان إلا أَن القلام أَعظم قال وقال غيره ورقه كورق الحُرْف وأَنشد أَتَوْنِي بِقُلّامٍ فَقَالُوا تَعَشَّهْ وهل يَأْكُلُ القُلّامةَ إلا الأَبَاعِرُ ؟ والإقْلَامُ واحد أَقالِمِ الأَرْض السبعة وأقالِمُ الأَرْض أَقْسامها واحدها إقْلَام قال ابن دريد لا أَحَسِب الإقْلَامِ عَرَبِيًّا قال الأَزْهَرِي وأَحْسِبهُ عَرَبِيًّا وأَهْل الحِسَاب يزعمون أَن الدُّنْيَا سبعة أَقالِمِ كل إقْلَامٍ معلوم كَأَنَّهُ سَمِي إِقْلَامِيًّا لِأَنَّهُ مَقْلُومٌ مِنَ الإقْلَامِ الَّذِي يُتَاخَمُهُ أَي مَقْطُوعٌ وَإقْلَامٌ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَبُو قَلَامُونَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا لِلْعَيُونِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَلَامُونَ فَعَلًا مَوْلٌ مِثْلُ قَرَرَبُوسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَلَامُونَ ثَوْبٌ يُتْرَأَى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ بِأَلْوَانٍ شَتَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبُو قَلَمُونٍ طَائِرٌ يُتْرَأَى بِأَلْوَانٍ شَتَّى يَشَبَّهُهُ الثَّوْبُ بِهِ